

وقيل : كان في رجب ، حكاه ابن عبد البر ، وجزم به  
النووي في ( الروضة ) .

وقيل : قبل الهجرة بثلاث سنين ، حكاه ابن الأثير .  
وحكى عياض وتبعه القرطبي والنووي عن الزهري : أنه  
كان قبل الهجرة بخمس سنين ، ورجحه عياض ومن  
تبعه ...<sup>(١)</sup> إلى أن قال :

« وأما ما ذكره بعض الشراح أنه كان بين الليتين اللتين  
أتاه فيهما الملائكة سبع ، وقيل : ثمان ، وقيل : تسع ، وقيل :  
عشر ، فيحمل على إرادة السنين ، لا كما فهمه الشراح  
المذكور أنها ليال . وبذلك جزم ابن القيم في هذا الحديث  
نفسه .

وأقوى ما يستدل به أن المعراج بعد البعثة قوله في هذا  
الحديث نفسه : إن جبريل قال لبواب السماء إذ قال له :  
أبعث ؟ قال : نعم .. »<sup>(٢)</sup> .

ثم يذكر ابن حجر رواية الواقدي بأسانيده في أول حديث  
الإسراء :

( ١ ) المصدر السابق : صفحتا ٢٤٢ و ٢٤٣ / ٧ .

( ٢ ) المصدر السابق : صفحة ٤٨٩ / ١٣ .